@ 292 @ (^ إن شانئك هو الأبتر (3)) رسوله محمدا من الخير ما لا يحصى ولا يعد كثرة في الدنيا والآخرة ، وقال الحسن البصري : هو القرآن ، وقيل : العلم والقرآن . .

وقوله : (^ فصل لربك وانحر) أي : صل الصلوات الخمس ، وانحر البدن ، وقيل : صل بجمع ، وانحر بمنى ، قاله مجاهد وعطاء ، وعن علي - رضي ا عنه - أن معنى قوله : (^ وانحر) هو وضع اليمين على الشمال في الصلاة على النحر . .

وقيل : وانحر واستقبل القبلة بنحرك . .

قال الشاعر : .

(أبا حكم هل أنت عم مجالد % وسيد أهل الأبطح المتناحر) .

أي : المتقابل . .

وروى مقاتل بن حيان ، عن الأصبغ بن نباتة ، عن علي بن أبي طالب - رضي ا عنه - قال : ' لما نزلت على النبي (^ إنا أعطيناك الكوثر فصل لربك وانحر) قال النبي لجبريل - عليه السلام - : ما هذه النحيرة التي أمرني بها ربي ؟ قال : إنها ليست بنحيرة ، ولكنه يأمرك إذا (تحرمت) بالصلاة ، أن ترفع يديك إذا كبرت ، وإذا ركعت ، وإذا رفعت رأسك من الركوع ، فإنها من صلاتنا وصلاة الملائكة في السموات السبع . .

وعن محمد بن كعب القرظي : أن قوما كانوا يصلون وينحرون